

تخاف بها وابن بن ذلك سبيلاً واخرج عنه ايضا في قوله  
والغوا فيه قال عبيد بن حميد وابن المنذر عن  
مجاهد في قوله تعالى والغوا فيه بالكاء والتصغير والتخليب  
في المنطق على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرئ القرآن فريش  
تفعلوا واخرج عبد بن حميد عن قتادة والغوا فيه قال يقولون  
اخذوا له واكروه وعادوه وما اشار اليه تعالى في قوله اولا  
فقد صح عن جابر بن عبد الله قال اجتمع قرش يوم  
فقالوا انظر واعلم بالسر والكهان والشعر فليأت هذا الرجل  
الذي قد فر وجما عشنا واخرنا وعاب ديننا فليكن  
لينظر ماذا يريد عليه فقالوا ما نعلم احد من عبيد بن ربيعة قالوا  
انت يا ابا الوليد فانا فقال يا محمد انت خرام عبد الله  
خرام عبد المطلب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فان كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الالهة التي  
انت عبت وان كنت تزعم انك خير منهم حتى نستمع قولك اما  
والله ما راينا سحلا قط اشاء على قومك منك فوفت جماعتنا  
وسدت امرنا وعبت ديننا وفضيت بنا في العرب حتى لقد طار  
فيهم ان في قرش ساحران في قرش كاهنا والله ما ننظر  
الا مثل صحبة الجبل ان يقوم بعضهم الى بعض بالسيف يا  
ابها الرجل ان كان ائمانك الحاجرة جمعنا لك من اموالنا

حتى

حتى تكون اغنا قرش رجلاً واحداً وان كان ائمانك الباه  
فاخترنا نسا قرش شيت فنز وحك عشر فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليس والله الرحمن الرحيم ثم نزل  
بين الرحمن الرحيم كتاب فصحت اياي حتى بلغ فان ارضوا  
فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود **فقال** عبيد  
حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال فرجع الي قرش  
فقالوا وراك قالوا انك تشاء ابي انكم تكلمون به الاكثمة  
قالوا اهل اهلك قال والذي تضربها بيده ما فهمت شيئا  
عما قال غير ذكر الصاعقة **واخرج** ابن اسحق وابن المنذر  
البيهقي في الدلائل وابن عساکر عن محمد بن كعب القرظي قال  
حدثني ان عبيد بن ربيعة وكان اسد اجلم قال اذا كنت  
يوم وهو جالس في نادي قرش وسئل الله صلى الله عليه وسلم  
جالس وحده في المسجد يا معشر قرش لا اقوم الى هذا فاكله  
فاعرض عليه مؤثر العدي فقبل منه بعضاً وكف عنا فالوايا  
ابا الوليد فقام عنده حتى جلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فذكر الحديث فيما قال له عبيد وفيما عرض عليه من  
المال والملك غير ذلك حتى اذا فرغ عبيد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد فقال نعم قال فليبع مني قال  
فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس والله الرحمن الرحيم